الأهداف السلوكية

أهميتها- أنواعها- صياغتها

أ.نورة صالح الذويخ

١٤٣٧ هـ- ٢٠١٦ م

مقدمة

يعد التخطيط الجيد والمسبق وتحديد الأهداف التي نرغب بتحقيقها , مرحلة هامة ومؤثرة للحصول على نتائج ومخرجات صحيحة وسليمة .

وتعد الأهداف أحد عناصر الدرس الهامه , وهي نقطة البداية عند التخطيط للدرس . ومن خلال تحديد الأهداف السلوكية سنتمكن من تنظيم وتحديد الطرق والأساليب المناسبة وتحديد استراتيجيات التدريس والتي تساير الأهداف وتحقق مخرجات التعليم المستهدفة .

كما تساعد على الاختيار المناسب للأنشطة الصفية واللاصفية والوسائل التعليمة والتقنيات و أدوات ICT الحديثة و المناسبة لتحقيق الأهداف السلوكية .

كما تساعد على تصميم المواقف التعليمية المناسبة لتعزيز قيم وإتجاهات وسلوكيات المتعلمين والتي تم وصفها في الأهداف .

والأهم تساعد في تصميم أساليب وأدوات التقويم المناسبة لنتائج التعلم المرغوب وأداء المتعلمين , فتحديد الأهداف السلوكية تحديداً دقيقاً يساعد على تقويمها بكفاءة وتقويم أداء المعلم / المعلمة والأساليب المستخدمة للتعليم .

ومن الملاحظ مؤخراً إنتشار التحاضير الجاهزة للدرس في المكتبات ومواقع الشبكة العنكبوتية , وإستخدام بعض المعلمين لها دون بذل أي جهد للتعديل على الأهداف أو تحسينها , وهو ما أدى لضعف في قياس المخرجات .

وفي الواقع .. لكل معلم / معلمة طلاب مختلفين في الخصائص والقدرات ويعلمون في بيئات صفية متباينة وتختلف الوسائل التعليمية المتوفرة , وبالتالي من البديهي أن تختلف الأهداف المصاغة بناء على الاختلافات السابق ذكرها . كما يجب أن يحدد المعلم ما يرغب هو بتحقيقه في الحصة من نتائج وليس الإعتماد على أهداف وتخطيط معلم آخر.

كما يلاحظ تركيز بعض المعلمين /المعلمات على الأهداف المعرفية , والتركيز على المستويات البسيطة من هرم بلوم المعرفي كمستوى التذكر

كذلك يلاحظ الإغفال عن صياغة أهداف وجدانية ومهارية تستهدف القيم والإتجاهات والمهارات وهو ما يؤثر في مهارات وقيم المتعلمين و ضعف المخرجات .

ومن خلال تكليفي كمشرفة حاسب متعاونة , فمن واجبي أن أدعم وأساعد المعلمات , وهو ما حفزني لإعداد هذا الكتيب والذي أسأل الله أن ينفع به, ويحقق التحسين والأثر التربوي.

أ. نورة الذويخ

لننطلق بالمسار الصحيح ..

في البداية ...

مستويات الأهداف

أهداف تربوية عامة

خاصة بالنظام التربوي و يسعى النظام لتحقيقها عن طريق التخطيط الجيد و استراتيجيات بعيدة المدى

أهداف تعليمية عامة للمناهج (حاسب آلي – رياضيات – فيزياء ..)

نتائج متوقعة من عملية التعليم تصاغ في عبارات أقل عمومية

أهداف تعليمية محددة (سلوكية)

نتائج متوقعة من عملية لتعليم , تصاغ في عبارات تصف أدا ء المتعلم و يمكن ملاحظته و قياسه

أهداف أكثر تخصيصاً

ذات مستوى عالٍ من تخصيص و التحديد تفيد في تحديد بعض نواتج التعلم

مثال

هدف تعليمي عام	هدف سلوكي	هدف أكثر تحديداً
أن تفهم الطالبة آلية نقل البيانات في شبكات الحاسب	أن تستنتج الطالبة آلية نقل البيانات في تقنية التبديل بالدوائر	أن تضع الطالبة عنوان الشبكة المناسب لكل نوع في الصور التي أمامها

في المثال السابق ..

نلاحظ بأن الأهداف التعليمية العامة تتضمن أفعال سلوكية مبهمه (مثل تفهم) ويصعب قياسها خلال الصف ويمكن أن يستدل على نتائجها من خلال الاختبار.

أما الهدف السلوكي (تستنتج) فيمكن ملاحظته وقياسه صفياً .

أما النوع الثالث وهو الهدف الأكثر تحديداً (تخصيصاً) فيعتمد إستخدامه على طبيعة الموقف التعليمي , وإن كان هذا النوع من الأهداف لا يمثل نتائج تعليمية بالمعنى الصحيح حيث تعتبر مهاماً لازمة لتحقيق الأهداف السلوكية .

لذا .. يتبين لنا بأن <u>الأهداف التعليمية العامة مرفوضة صفياً</u>
والأهداف السلوكية الأكثر تخصيصاً تستخدم عند الحاجة فقط
أما <u>الأهداف السلوكية فهي الأفضل داخل البيئة الصفية .</u>

مفهوم الأهداف السلوكية

توجد العديد من التعاريف للأهداف السلوكية من قبل المختصين بالتربية , أبرزها :

" أنواع التغيرات في السلوك الذي تسعى مؤسسة تربوية كالمدرسة إلى إحداثها في سلوك التلاميذ "

(تايلور ، ١٩٨٢م ، ص١٦)

" تلك الصياغة التي تعبر بدقة ووضوح عن التغيّر المرجو إحداثه لدى التلميذ من خلال مروره بخبرة تعليمية معينة "

(الدمرداش ، ١٩٧٩م،ص٩٥)

" مقصد يعبر عنه بعبارة تصف تغيراً مقترحاً نريد أن نحدثه في التلميذ، وهو عبارة تصف ما سيكون عليه المتعلم عندما ينهي بنجاح خبرة تعليمية، كما أنه وصف لنمط من السلوك أو الأداء يؤمل أن يكون المتعلم قادراً على إظهاره «

(ميجر، ١٩٦٧م، ص١١)

" عبارة تصف التغير المرغوب فيه في مستوى خبرة أو سلوك الفرد عندما يكمل خبرة تربوية معينة بنجاح ،بحيث يكون هذا التغير قابلاً للملاحظة والقياس "

(عميرة ، ١٩٩١م ، ص٢١)

" الناتج التعليمي المتوقع من التلميذ بعد عملية التدريس ويمكن أن يلاحظه المعلم ويقيسه"

(سالم ، ١٩٩٨م ، ص١٠٥)

مفهوم الأهداف السلوكية

ويعرف المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي الهدف السلوكي :
بأنه التغير المرغوب المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم والذي يمكن تقويمه بعد مرور المتعلم بخبرة تعليمية معينة .

ويعرف الهدف السلوكي بأنه وصف دقيق وواضح ومحدد لناتج التعلم المرغوب تحقيقه من المتعلم على هيئة سلوك قابل للملاحظة والقياس . (الصالح ،١٤١٥ هـ)

إذن ...

في ضوء التعريفات السابقة للأهداف السلوكية
يمكن تعريف الهدف السلوكي بأنه :

عبارة مصاغة بشكل دقيق وواضح ومحدد , تصف التغير المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية جديدة مع إمكانية ملاحظته وقياسه.

وهي نتائج واستجابات متوقعة من عملية التعلم المقدم داخل البيئة الصفية تصاغ في عبارات تصف أداء المتعلم الذي يمكن ملاحظته ، والذي يستطيع المتعلم أن يظهره سلوكياً في نهاية عملية التعليم .
فهي أهداف مباشرة وتحقيقها قريب المدى وتخدم الهدف التعليمي العام وتسير في إتجاهه .

قد تكون نواتج التعلم التي تعبر عنها الأهداف
اكتساب معرفة (جانب معرفي) أو مهارة (جانب مهاري)
أو سلوك يرتبط بالميول والاهتمامات والقيم والاتجاهات (جانب وجداني)

تساعد الأهداف السلوكية في بناء و تحديد
الأنشطة و الوسائل التعليمة و إستراتيجيات التدريس
اللازمة للحصول على مخرجات و نتائج التعلم

ما الذي نتوقعه !

المتعلم ← خبرات تعلم ← نتائج التعلم

عمليات تفاعل بين :
طرق التدرس
و الوسائل و الأنشطة
و الاستراتيجيات

قدرات معرفية
سلوكيات وجدانية
مهارات حركية

أهمية الأهداف السلوكية

من المؤكد لنا في ميدان التربية بأن إستخدام الأهداف السلوكية في العملية التعليمية وفي جميع المواد الدراسية ذو أهمية عالية , فتحديد المعلم أهدافه للدرس يلعب دوراً كبيراً في عملية تخطيطه للتدريس و ما يرغب بتحقيقه لدى الطلبه خلال عملية التعلم ، ويساعد المعلم باختيار عناصر الموقف التعليمي من محتوى،وطرق تدريس،وأنشطة، و إستراتيجيات و وسائل تعليمية ،وأساليب تقويم مناسبة .

وذلك لأن...

" أي عملية تعليمية تكتسب المزيد من الدلالة والفاعلية إذا هي خططت ونفذت في ضوء تفهم واضح للعوائد أو النتاجات التعليمية التي يتوقع من التلاميذ أن يحققوها "

(نشوان ، ١٩٨٤م، ص١٨) .

أهمية الأهداف السلوكية

ويشير (جرونلند) إلى أن التحديد السلوكي للأهداف يحقق الإسهامات التالية للعملية التعليمية :

١-يوفر للمعلم الأسس لتوجيه تدريسه وتوضح للآخرين ما يهدف إلى تحقيقه .

٢-يوفر أساساً سليماً يساعد المعلم على إنتقاء المحتوى التعليمي ، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية المناسبة .

٣-يوفر أساساً سليماً لإعداد الاختبارات والأدوات المناسبة لتقويم تحصيل التلاميذ.

فيما حدد (سترنك وماكسون) أهمية الأهداف السلوكية بما يلي :

١-تساعد الأهداف السلوكية المعلم على تحليل العملية التعليمية وتزيد من تماسكها .

٢-تعمل الأهداف السلوكية كدليل أو مرشد لتحقيق الأهداف العامة للمنهج،وأهداف التربية بشكل عام .

٣-تساعد الأهداف السلوكية المعلم على اختيار المحتوى ،وتنظيمه .

٤-تساعد الأهداف السلوكية على تحديد المتطلبات السابقة ،للتمكن من موضوعاً ما .

٥-تساعد الأهداف السلوكية على توجيه الطلاب .

٦-تساعد الأهداف السلوكية على التقويم .

٧-تجبر الأهداف السلوكية المدرس على الاهتمام بالمهارات والمفاهيم التي ركز عليها أثناء الدرس .

٨-تؤكد الأهداف السلوكية على التوافق بين الأهداف التي يحددها المدرس،والأهداف التي تحددها المدرسة .

٩-تؤكد الأهداف السلوكية على تحقيق الأهداف ،وعلى التتابع والاستمرارية من سنة إلى أخرى ، ومن وحدة إلى أخرى .

خصائص الأهداف السلوكية

هناك عدد من الخصائص التي ينبغي توافرها في صياغة الأهداف السلوكية، حيث يشير(تايلور) أن من أهم خصائص الهدف السلوكي التعبيرعنه في ألفاظ تميزنوع السلوك الذي ينُمى في التلميذ، وتبين أيضاً جانب الحياة الذي ينطبق عليه هذا السلوك (تايلور ، ١٩٨٢م،ص٦٣).

أما (ميجر) فيبين أن هناك ثلاث خصائص لابد أن تتوفر في عبارة الهدف السلوكي وهي :

١-تحديد السلوك المطلوب من الطالب القيام به كدليل على تحقيق الهدف المطلوب .

٢-تحديد الشرط أو الظرف الذي يؤدي في ظله المتعلم هذا السلوك .

٣-تحديد معايير قبول الأداء ،وذلك بوصف مستوى أداء المتعلم (mager,1962,p.12)

لا أحد يرغب بالإخفاق !

عدم تحديد و صياغة المعلم /المعلمة لأهدافهم الخاصة
و إستخدامهم لأهداف جاهزة لمعلمين أخرين دون التعديل عليها
لن يساعد بالوصول لنتائج و مخرجات حقيقية و بالمستوى المطلوب
في المجالات المعرفية و المهارية و الوجدانية

صياغة الأهداف السلوكية

يشير(عميرة، ١٩٩١ م ، ص١١٦) بأن الصياغة الدقيقة للأهداف السلوكية تسهم في تحسين توجيه العملية التربوية ، وتوضح للمعلم وتلاميذه الطريق الذي يسلكونه ، ونواتج التعلم التي يسعون لتحقيقها،وأساليب ووسائل التقويم التي تدلهم إلى أي مدى كان هذا التحقيق .

ومما لا شك فيه أن صياغة الأهداف تتطلب محكات، أو معايير معينة . يمكن من خلالها الحكم على جودة الأهداف السلوكية :

معايير صياغة الهدف SMART :

- أن يكون الهدف محدد ودقيق ، إذ أن أي غموض فيه ينجم عنه اختلاف في تفسيره وبالتالي عدم الدقة في تحقيقه وقياسه .
- أن يبدأ كل هدف بفعل سلوكي واضح مثل (يميز، يحسب ، يقارن ، يحلل ، يرسم ، يذكر...)
- أن يوضح الهدف سلوك التلميذ وليس سلوك المعلم .
- أن يكون الهدف قابل للملاحظة والقياس ، فهذا يساعد على تقويم نتيجة التعلم ، وبالتالي تقويم مدى تعديل سلوك الطالب .
- أن يحتوي كل هدف على ناتج تعليمي واحد .
- أن يوجه الهدف السلوكي إلى نتائج وليس عمليات .
- أن يشير الهدف إلى السلوك النهائي ، الذي يقبل كدليل وشاهد على أن المتعلم قد حقق الهدف .
- أن يتضمن الهدف تحديد الحد الأدنى للأداء .
- أن يناسب الهدف قدرات المتعلم .
- أن تكون الأهداف واقعية وملائمة للزمن المتاح للتدريس والقدرات وخصائص الطلاب .
- أن تكون الأهداف بسيطة (غير مركبة) أي أن كل عبارة للهدف تتعلق بعملية واحدة وسلوكاً واحداً فقط فلا يتم إدراج سلوكين في هدف واحد .
- عدم تكرار وتداخل الأهداف السلوكية .

صياغة الهدف التعليمي صياغة سلوكية جيدة :

شروط صياغة الهدف :

- أن يكون الهدف ذو علاقة بالدرس أو الوحدة ، ويتفق مع المباديء الأساسية للتعلم .
- أن تركز الصياغة على سلوك المتعلم أو نواتج التعلم وليس نشاط المعلم .
- أن يركز على الخبرات الجديدة التي تتطلب تعلم لا القديمة .

معادلة الهدف السلوكي:

أن + فعل سلوكي مضارع + المتعلم + محتوى من المادة + الحد الأدنى للأداء = هدف سلوكي جيد

أجزاء الهدف السلوكي

يرى روبرت ميجر في عام ١٩٧٥ م أن الهدف السلوكي يجب أن يحتوي على ثلاثة أجزاء هي كما يلي :

١- وصف السلوك المرغوب تحقيقه بواسطة المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية .

٢- وصف الحد الأدنى لمستوى الأداء المقبول .

٣- وصف الشروط أو الظروف التي يتم خلالها قيام المتعلم بالسلوك المطلوب .

ويمكن الاستغناء عن الكلمات الزائدة (المكررة) مثل (أن، الطالبة) , ولكن ليس بحذفها بل بكتابتها في بداية الأهداف السلوكية كالتالي :

يتوقع من الطالبة أن :

- تستنتج تعريف شبكات الحاسب بكفاءة .
- تميزبين أنواع شبكات الحاسب بدون أخطاء.
- تقوّم بعض الممارسات الخاطئة عند استخدام شبكة الانترنت بدقة عالية .
- ترسم خريطة عقل ذهنية لأنواع شبكات الحاسب بمهارة .
- تتعاون مع زميلاتها في الفريق بروح عالية .

ولصياغة الأهداف السلوكية طريقة صحيحة , ينبغي :

- تحليل الأهداف العامة للدرس .
- تحديد أنواع السلوك المرغوب تحقيقه في المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية معينة .
- تحديد محتوى الخبرة الذي يحقق السلوك المرغوب فيه .
- تصاغ عبارات الأهداف السلوكية وفقاً لشروط صياغة الهدف .
- التنويع بين الأهداف المعرفية و المهارية و الوجدانية .

وهناك بعض الأخطاء الشائعة في صياغة الأهداف السلوكية والتي حددها (جرونلند) فيما يلي:

- وصف نشاط المعلم بدلاً من ناتج التعليم وسلوك التلاميذ .
- وصف عملية التعلم بدلاً من ناتج التعلم .
- تحديد موضوعات التعلم بدلاً من ناتج التعلم .
- وجود أكثر من ناتج تعليمي في عبارة الهدف . الاهتمام بأهداف المستويات الدنيا من المعرفة على حساب أهداف تعليمية أخرى مثل التحليل والتطبيق وكذلك اغفال أهداف المجال الوجداني والمهاري .
- صياغة الأهداف في صورة وصف محتوى الدرس كما هو العادة في الكتب الدراسية وهذا غير صحيح لأنه لا توجد إشارة لنمط السلوك أو الأداء الذي سيكون المتعلم قادراً على أدائه بعد المرور بالخبرة التعليمية , و إنما ذكر لعنوان محتوى , مثال : الهدف : مناقشة أسباب إنتشار الحاسب المحمول «لا يعبر عن هدف بل عن محتوى الدرس»

يجب أن يركز الهدف على التلميذ وليس المعلم

وعلى نتائج التعلم وليس العملية التعليمية

تصنيف الأهداف السلوكية

يمكن القول بأن تصنيف بلوم (Bloom) وزملائه أكثر تصنيفات الأهداف استخداماً وشيوعاً ، وقد صنفت الأهداف بموجب هذا التصنيف إلى ثلاثة مجالات كبرى وتحت كل مجال عدد من المستويات وهذه المجالات هي :

١- المجال المعرفي : ويطلق عليه المجال العقلي أو الإدراكي (Cognitive Domain).

٢- المجال الوجداني : ويطلق عليه المجال العاطفي أو الانفعالي (AffectiveDamain).

٣- المجال النفس حركي : ويطلق عليه المجال المهاري أو الحركي(PSYChoMotor Domain)

وقد أوضح (قنديل) أن تصنيف بلوم يعتمد على افتراض أهمية توصيف نواتج التعلم في صورة سلوكية أو إجرائية ، تعبر عن التغيرات التي تطرأ على سلوك التلميذ نتيجة مروره بخبرة تعليمية .

ومن ثم فإنه لا يفيد المعلم فقط في عمله ، بل يفيد أيضاً واضعي المناهج ، ومصممي الاختبارات في تحديد الخطوط الرئيسة لعملهم ، وقد كان الغرض الرئيسي لعمل هذا التصنيف قياس وتقويم المخرجات التعليمية لدى التلاميذ .

(قنديل ، ١٩٩٣م ، ص٥٩)

أولاً : المجال المعرفي (Cognitive Domain)

يشمل الأهداف التي تتناول تذكر المعلومات، أو إدراكها ،وتطوير القدرات والمهارات الذهنية .

ويتكون المجال المعرفي من ستة مستويات تتدرج من البسيط إلى المعقد وفيما يلي عرض لهذه المستويات مع ذكر أمثلة عليها في تدريس الحاسب الآلي :

١. المعرفة (الحفظ أو التذكر) Knowledge :

ويمثل أدنى مستوى من المجال المعرفي حيث يتمثل في القدرة على تذكر المعلومات سواء عن طريق استدعائها من الذاكرة أو التعرف عليها .

مثال : أن تذكر الطالبة تعريف الفيروسات كما ورد في الكتاب المقرر .

٢. الفهم والاستيعاب comprehension :

القدرة على إدراك و استيعاب معنى المادة التي يتعلمها المتعلم ، وكذلك تفسير ما تعلمه ، وصياغته في أشكال جديدة .

مثال : أن تستنتج الطالبة أهمية قواعد البيانات بكفاءة .

٣. التطبيق Application :

يشير إلى استعمال التجريدات (الأفكار المجردة) في مواقف جديدة محددة وملموسة .

ويتمثل في القدرة على توظيف المعارف والمعلومات في مواقف جديدة أو إجرائية أو استخدام العموميات في مواقف غير مألوفة للفرد .

مثال : أن تبرمج الطالبة تطبيق لحساب قطر المعين باستخدام لغة الفيجوال بيسك بمهارة .

أولاً : المجال المعرفي (Cognitive Domain)

٤. التحليل Analysis :

قدرة المتعلم على تحليل المادة إلى العناصر الأساسية المكوّنة لها ،وتتبع العلاقات بين الأجزاء،والطريقة التي نظمت بها .

ومثال : أن تحلل الطالبة عناصر المسألة البرمجية بدقة عالية .

٥. التركيب Synthesis :

وضع العناصر والأجزاء معاً بحيث تؤلف كلاً واحداً ، وهذه عملية تقوم على التعامل مع العناصر والأجزاء ، وربطها بطريقة تجعلها تكوّن نمطاً أو بُنية لم تكن موجودة من قبل بوضوح , ويتضح في هذا المستوى الإبداع والابتكار لدى المتعلم .

ومثال : أن تصمم الطالبة خطوات خوارزمية محددة لحل المسألة خلال خمس دقائق.

٦. التقويم Evaluation :

يُعرف التقويم بأنه إصدار أحكام لغرض ما حول قيمة الأفكار والأعمال والحلول والأساليب وغيرها , أو اتخاذ قرارات مناسبة في ضوء معايير معينة .

ومثال : أن تقيم الطالبة من صحة الأوامر البرمجية لزميلاتها بمهارة .

أمثلة لأفعال سلوكية لصياغة الأهداف المعرفية

المجال	المستوى	أفعال سلوكية
المعرفي	المعرفة	يتذكر – يسمي – يكتب – يرتب يختار – يحدد – يستعيد – يستخرج يضع – يعيد – يُعرف – يقابل بين
	الفهم	يترجم – يستنتج – يفسر – يعيد يصوغ – يعبر – يختار – يشير يميز – يلخص – يصنف - يحول
	التطبيق	يطبق – يحل – يبين – يحسب- يبرمج يمثل – يوظف – يستخدم – يعطي يرسم مخططا – يستخرج - يجهز
	التحليل	يحلل – ينفذ – يميز – يفكك يحسب – يبين – يفحص – يقارن يصنف – يفصل – يثمن – يربط يختبر – يوازن - يقسم
	التركيب	يركب – يصمم – يؤلف – يخطط يشكل – يرتب – ينظم – يكون يكتب – يلخص – يتنبأ – يخترع ينشئ – يخمن – يعيد بناء يشتق - يستخلص
	التقويم	يبرر – يشرح – يقدر – ينقد يصف – يدعم – يناقش – يثمن يقدم رأيا – يبرهن – يوازن – يقارن يقيم – يثبت – يغاير - يتحقق

المصدر: الأهداف السلوكية , د.مهدي محمود سالم

النموذج القديم لهرم بلوم

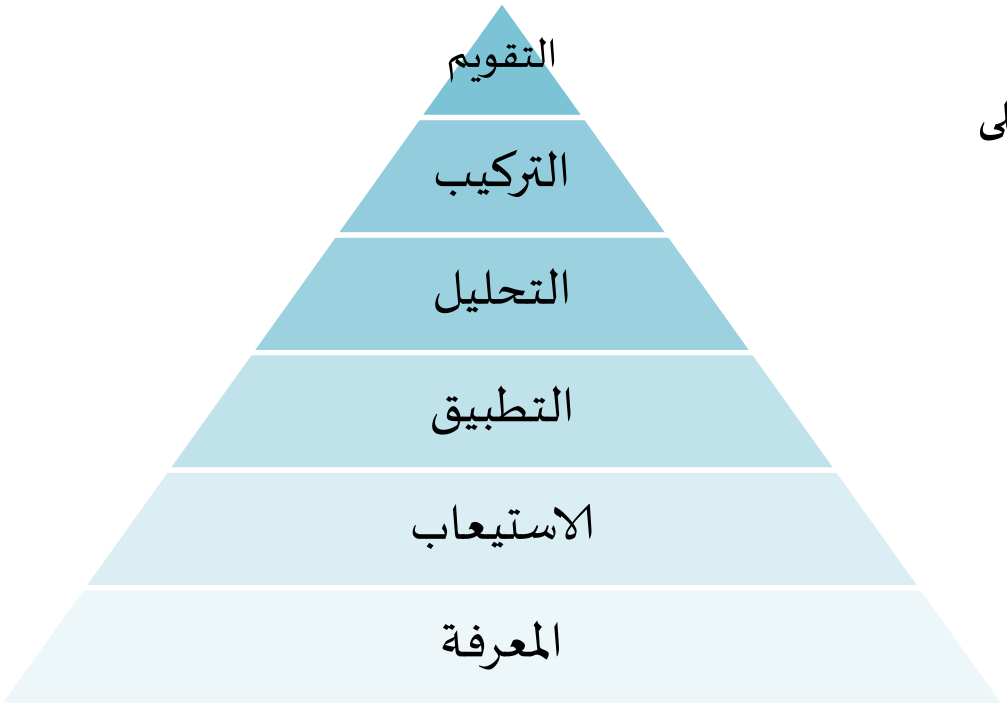

مستوى أعلى

مستوى أدنى

النموذج الجديد لهرم بلوم

مهارات التفكي الابداعي
تم إضافتها من قبل أدور دي بونو

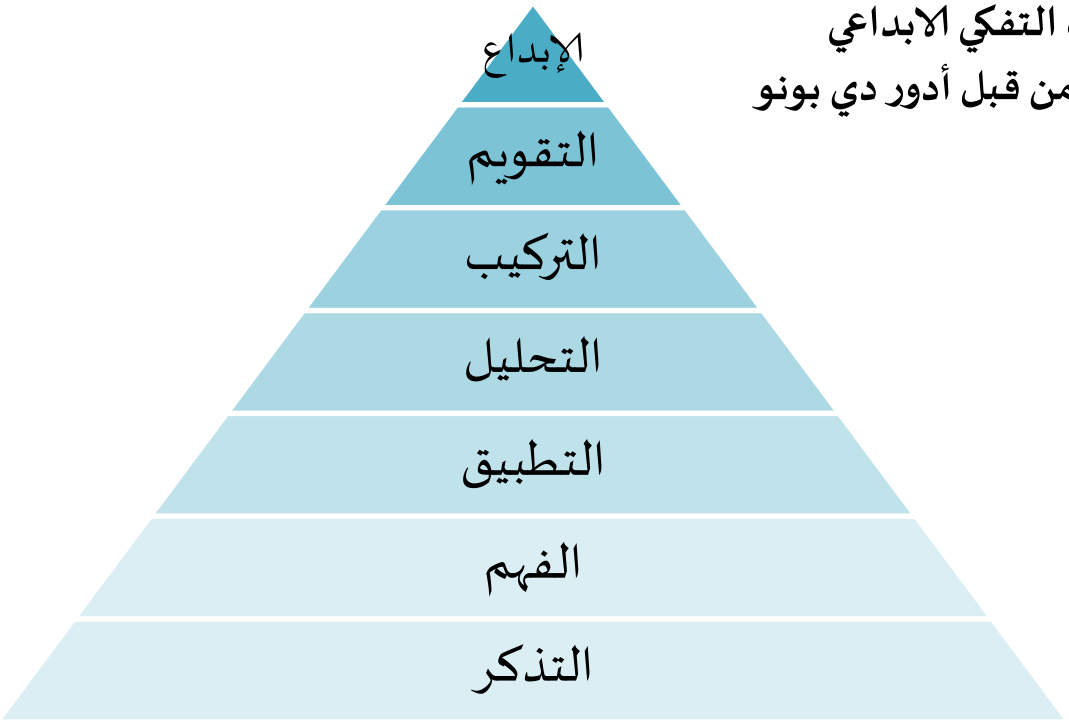

ثانياً : المجال الوجداني (The Affective Domain)

يشمل الأهداف التي تؤكد على نغمة المشاعر أو تضرب على وتر الانفعالات، أو درجة من التقبل أو الرفض ، وتتفاوت الأهداف العاطفية بين الاهتمام المجرد البسيط بظواهر مختارة وبين صفات للخلق والضمير معقدة لكنها متناسقة داخلياً.(بلوم وآخرون، ١٩٨٥م،ج٢ ، ص٣٦).
فهي الأهداف المرتبطة بالقيم المستمدة من العقيدة والقاليد , وتهدف لربط المعلومات التي تقدم للمتعلم بوجدانه , لكي يسلك سلوكاً وجدانياً تجاه الأشخاص أو الموضوعات أو الأشياء. وتتعلق بالآراء والميول والمواقف والاتجاهات والقيم وأساليب التكيف مع الحياة.

وقد قسم كراثول وزملاؤه (Krathwohl) ١٩٧٤م هذا المجال إلى خمسة مستويات تتدرج من البساطة إلى التعقيد .

١.الاستقبال (الانتباه و التقبل) Receiving :

يشير إلى إحساس المتعلم بوجود ظواهر ومثيرات معينة ، أي يصبح راغباً في تلقيها والانتباه لها .
ويتمثل في استعداد المتعلم للاهتمام بمثير معين أو ظاهرة معينة ، ويتضمن هذا المستوى ، المستويات التالية : الوعي أو الاطلاع . - الرغبة في التلقي .- الانتباه المنضبط .
مثال : أن تصغي الطالبة بانتباه إلى شرح المعلمة للدرس المقرر أثناء الحصة .

٢.الاستجابة (الإجابة) Respond:

تشير إلى الاستجابات التي تتجاوز مجرد الانتباه للظاهرة فلدى الطالب من الدافعية ما يكفي ليس لمجرد جعله راغباً في الانتباه ،بل هو منتبه بصورة نشطة فعالة .
وتكون بمشاركة المتعلم الإيجابية والحسية والتفاعل مع الموقف التعليمي تفاعلاً تتضح فيه الميول والاهتمامات ، ويندرج تحت هذا المستوى عدد من المستويات :
- الإذعان في الاستجابة - الرغبة في الاستجابة - الارتياح للاستجابة .
مثال : أن تتعاون الطالبة مع زميلاتها لتأدية مهام التعلم التعاوني بروح عالية .

ثانياً : المجال الوجداني (The Affective Domain)

٣. التثمين (التقييم) Valuing :

وهي القيمة التي يعطيها المتعلم لشيء معين ، أو القيم التي يعبر عنها بسلوك ظاهر وواضح ، ويتصف هذا السلوك بقدر من الثبات والاستقرار، ويتضمن المستويات التالية : -تقبل قيمة معينة - تفضيل قيمة معينة - الاقتناع أو الالتزام .

مثال : أن تشارك الطالبة في مسابقة المبرمجة المبدعة بعد تعلمها لمهارات NSb.

٤. التنظيم Organization:

ويتمثل في عملية الجمع بين أكثر من قيمة ، ومحاولة حلّ التناقضات بينها ، وتحديد العلاقات المتبادلة بينها ، ثم بناء نظام قيمي يتسم بالثبات والاتساق الداخلي ، ويتضمن تحته المستويات التالية : إعطاء تصور مفاهيمي للقيمة - ترتيب نظام القيمة .

مثال :أن تنظم الطالبة محاضرة حول كيفية تطوير مهارات البرمجة بطريقة سليمة .

٥. التميز (تخصيص) Characterization :

يشير إلى احتلال القيم لمكانها في هرم القيم عند الفرد، بحيث تصبح منظمة في نوع من النظام المنسق داخلياً والمسيطر على سلوك الفرد فترة من الزمن تكفي لتكييف سلوكه بهذه الطريقة. يتسم سلوك الفرد في هذا المستوى بالاتساق الداخلي ، الذي يضبط سلوكه ويوجهه فترة من الزمن ، فيصبح للفرد شخصية يتميز بها ، وأسلوب خاص في حياته ، بجانب فلسفة عامة حول العالم المحيط به ، ويندرج تحت هذا المستوى ما يلي :

- إعطاء تصور مفاهيمي للقيم - تجسيد القيم .

مثال : أن تتصف الطالبة بالموضوعية والتفكير العلمي لمواجهة المشكلة في المسألة البرمجية.

أمثلة لأفعال سلوكية لصياغة الأهداف الوجدانية

المجال	المستوى	أفعال سلوكية
الوجداني	التقبل	يصغي – يتقبل – يبدي اهتماماً يصف – يتابع – يجيب – يعطي يفاضل – يشير إلى
	الاستجابة	يتابع – يطوع – يشارك – يقرأ يقر – يعرض – يناقش – يروي يجيب – يعاون – يسهم
	التقييم	يساهم – يشارك – يتابع – يقترح يدعو – ينضم إلى – يؤمن يدعم - جادل – يبادر – يقدر
	التنظيم	يدعم – يعدل – يتمسك – يؤثر يتحقق من – يربط في – يقترح يطور – يقارن – ينظم – يوازن
	التمييز(التخصيص)	يراجع – يستخدم – يظهر – يتبنى ينقح – يتجنب – يثابر – يخدم يتدرب – يتغير

المصدر: الأهداف السلوكية , د.مهدي محمود سالم

يهمل بعض المعلمين /المعلمات
صياغة أهداف وجدانية
رغم أهميتها في تعزيز القيم
و الإتجاهات

ثالثاً : المجال النفسحركي-مهاري (The PSyChomotor Domain)

يُعنى بالأهداف المرتبطة بالمعالجة اليدوية Manipulation والمهارات الحركية، والتآزر الحسي. الحركي ، كالكتابة والكلام والرسم والأشغال اليدوية (قص..رسم...الخ).

ولم يلق تصنيف الأهداف في الميدان النفسي الحركي الاهتمام الذي لقيه في الميدانين المعرفي والعاطفي ، على الرغم من إشارة (بلوم ١٩٦٥م) إلى أهميته ،وقد يعود ذلك إلى عدم اهتمام المعلمين بالمهارات المرتبطة بهذا الميدان أو عدم تركيز التعليم المدرسي على هذه المهارات وبخاصة في المرحلتين الثانوية والجامعية (نشواتي ، ١٩٨٥م، ص٨٦) .

وقد صنف سمبسون (Simpson) ١٩٦٦م هذا المجال إلى سبعة مستويات :

١. مستوى الإدراك الحسي(الاستقبال) Perception :

يشير إلى استعمال أعضاء الحس ، للحصول على أدوات تؤدي إلى النشاط الحركي ويتفاوت هذا المستوى من الإشارة الحسية أو الوعي بالحس ، إلى اختيار الأدوار أو الواجبات وثيقة الصلة ، لربط الدور بالعمل أو الأداء .

مثال : أن تحدد الطالبة الأدوات البرمجية اللازمة لتصميم واجهة البرنامج في ضوء دراستها السابقة بمهارة .

٢. مستوى الميل أو الإستعداد(التهيئة) Set :

يشير إلى استعداد المتعلم للقيام بنوع معين من العمل أو السلوك ، ويشمل ذلك كل من الميل الجسمي أو استعداد الجسم للعمل ، والميل العقلي أو استعداد العقل للعمل ، والميل العاطفي أو الرغبة في العمل .

مثال :أن تبدي الطالبة رغبة لتصميم برنامج لحساب الوزن بعد شرح المهارات البرمجية .

ثالثاً : المجال النفسحركي-مهاري (The PSyChomotor Domain)

٣. مستوى الاستجابة الموجهة Guided Response :

يهتم بالمراحل الأولى لتعليم المهارات الصعبة ، بواسطة التقليد أو المحاولة والخطأ في ضوء معيار أو حكم معين . مثل إعادة التلميذ لمهارة معينة قام بها المعلم .

مثال :أن تحاكي الطالبة معلمتها في تصميم مخطط بياني للبيانات بدقة .

٤. مستوى الآلية أو التعويد (الميكانيكية) Mechanism :

يهتم بإجراء العمل عندما تصبح الاستجابات التي تم تعلمها اعتيادية . وهو الأداء بطريقة آلية بعد تعلم المهارة بثقة وبراعة وإتقان .

مثال : أن تصمم الطالبة واجهة لقواعد البيانات بدقة تامة .

٥. مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة Complex or Overt Reponse :

يهتم بالأداء الماهر للحركات ، والتي تتضمن أنماطاً من الحركات المختلفة والمعقدة ويتضمن أداء المهارات المركبة بأقصى حد من الدقة والسرعة ، وبأدنى حد من الجهد .

مثال : أن تكتب الطالبة الأوامر البرمجية لبرنامج إثرائي بدقة تامة.

٦. مستوى التكيف أو التعديل Adaptation :

وهي المهارات التي يطورها الفرد ويغير فيها ويعدل ويبدل تبعاً للموقف الذي يواجهه ، وما يتطلبه من مهارة , أو تناسب وضع مشكلة معينة من المشكلات .

مثال : أن تعدل الطالبة في الوسيلة التعليمية لنموذج لوحة النظام للحاسب المحمول بمهارة عالية .

٧. مستوى الابتكار أو الإبداع Origination :

وهو مستوى يرتبط بعلمية الإبداع والتنظيم والابتكار والتطوير لمهارات جديدة ؛ لحل مشكلة معينة أو بما يلائم الموقف الجديد .

مثال :أن تصمم الطالبة وسيلة تعليمية متميزة توضح المقارنة بين شبكات الحاسب بمهارة.

أمثلة لأفعال سلوكية لصياغة الأهداف النفسحركية

المجال	المستوى	أفعال سلوكية
النفسحركي (مهاري)	الاستقبال	يكتشف – يطرق – يعزل - يحدد يربط - يميز – يتعرف على
	التهيئة	يظهر – يستجيب – يحرك يخطو – يتطوع – يبدأ – يبدي
	الاستجابة الموجهه	يحلل – يربط – ينظم – يجهز يقيس – يفحص – يقوم – يحاكي
	الاستجابة الميكانيكية	يحلل – يربط – ينظم – يقوم – يشغل-يصمم
	الاستجابة الظاهرية المعقدة	الأفعال في الاستجابة الميكانيكية
	التكيف	يكيف – يلائم – يغير – ينوع يعدل – ينقح - ينصح – يعيد تركيب
	التنظيم و الابتكار و الابداع	ينظم – يطور – ينشئ يبدع – يبتكر – يصمم

المصدر: الأهداف السلوكية , د.مهدي محمود سالم

أمثلة لصياغة الأهداف السلوكية

هدف تعليمي عام	خبرة تعليمية	ناتج التعلم (أهداف سلوكية)
تفهم الطالبة برمجة تطبيقات الأجهزة الذكية	تدريس برمجة الأجهزة الذكية بلغة Nsb	معرفي : أن تستنتج الطالبة أنواع الأجهزة الذكية خلال دقيقة
		النفسي حركي (مهاري): أن تكتب الطالبة الأوامر البرمجية بدون أخطاء
		وجداني : أن تشارك الطالبة في نادي البرمجة المدرسي بحماس

يفضل ضبط الهدف بأي ضابط , أو تحديد الوقت لفهم المعلومة بالدقيقة أو أكثر وهو ما يعرف بالمعيار الكمي أو الكيفي أو الظرفي

لننتبه ...

بعض الأفعال لا يفضل استخدامها عند صياغة الأهداف السلوكية :

يعرف – يفهم – يتذوق – يعي - يدرك – يتحسس الحاجة إلى – يبدي اهتماماً

لصعوبة قياسها و ملاحظتها

على ماذا يعتمد عدد الأهداف التي يمكن صياغتها للدرس !

محددات عدد الأهداف

- كمية محتوى الدرس
- توفر الوسائل التعليمية
- طبيعة الطلاب
- كفاءة المعلم

دور الأهداف في عملية التقويم

تقوم الأهداف على توفير القاعدة التي يجب أن تنطلق منها العملية التقويمية فالأهداف تسمح للمعلم و المربين بالوقوف على مدى فعالية التعليم ونجاحه في تحقيق التغير المطلوب في سلوك المتعلم .

ما لم يحدد نوع هذا التغير أي ما لم توضع الأهداف فلن يتمكن المعلم من القيام بعملية التقويم !

مما يؤدي إلى الحيلولة دون التعرف على مصير الجهد المبذول في عملية التعليم سواء كان هذا الجهد من جانب المعلم أو المتعلم أو السلطات التربوية الأخرى ذات العلاقة .

(نشوتي ، عبد المجيد - ١٩٨٧ م - ص ٤٨)

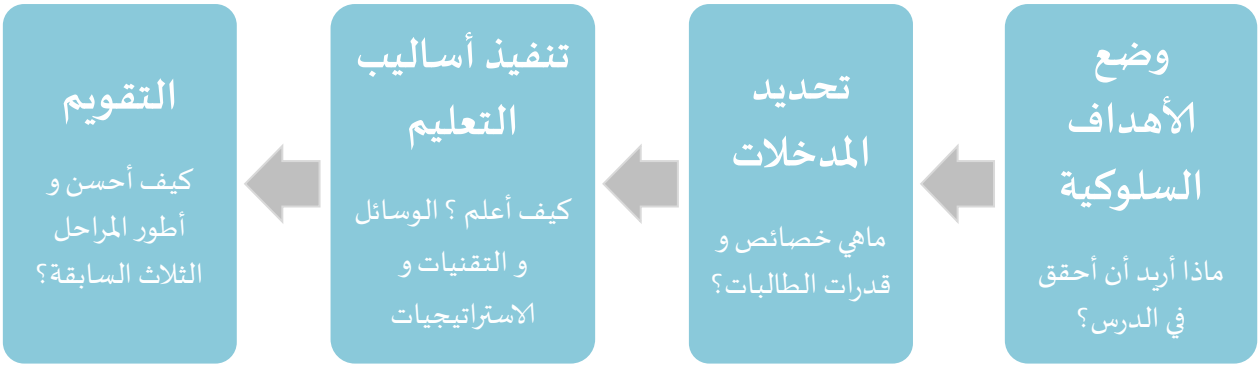

ملاحظة هامة : يجب أن يتم كتابة سؤال في دفتر التحضير لتقويم لكل هدف تم كتابته.

كل معلم / معلمة

لديهم طلبه مختلفين بالخصائص و القدرات و المهارات

و لديهم بيئات تعليميةمختلفة و إمكانيات متفاوتة

هذا الاختلاف يلزم بأن يضع كل معلم / معلمة أهدافهم الخاصة

و التي يرغبون بتحقيقها لدى طلابهم في البيئة الصفية

للحصول على مخرجات و نتائج يمكن قياسها

فمن الخطأ الاكتفاء بالأهداف المدرجة في التحاضير الجاهزة و المنتشرة

في الشبكة العنكبوتية أو المدرجة في الكتب المنهجية

ختاماً ...

سننجح في الحصول على مخرجات و نتائج ملموسة في كل درس
إذا حرصنا على تطبيق الأساليب و الأسس التربوية الصحيحة و السليمة
في صياغة و تحديد الأهداف السلوكية

أسأل الله أن يجعله علماً ينتفع به .. نورة الذويخ

المراجع

- الأهداف السلوكية , د.مهدي محمود سالم , العبيكان
- موقع جامعة أم القرى
https://old.uqu.edu.sa/nashahrani/ar/112687
- موقع تكنولوجيا التعليم
http://www.khayma.com/education-technology/Sharing4.htm
- مدونة علم النفس التربوي
http://ent-soma.blogspot.com/2012/11/3.html
- الأهداف السلوكية - مناهج فوق التعليم الابتدائي (٣٣٥ نهج)

للتواصل

نورة بنت صالح الذويخ

n_thw

n_thw@hotmail.com